

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3248 \$ 1 (سورة الزمر 39) 1 \$.

قوله تعالى : يكور الليل على النهار اية 5 .

18375 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : يكور الليل على النهار قال : يحمل الليل . قوله تعالى : خلقا من بعد خلق اية 6 .

18376 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : خلقا من بعد خلق قال : علقه ثم مضغه ، ثم عظاما في ظلمات ثلاث قال : ظلمة البطن ، وظلمة الرحم ، وظلمة المشيمة . قوله تعالى : ان تكفروا فان الله غني ، عنكم اية 7 .

18377 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان تكفروا فان الله غني ، عنكم يعني الكفار الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم فيقولون لا اله الا الله ثم قال : ولا يرضى لعباده الكفر وهم عباده المخلصون الذين قال : ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فالزمهم شهادة ان لا اله الا الله وحبها اليهم . قوله تعالى : امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه اية 9 .

18378 حدثنا عمر بن شيبة ، عن عبيد النميري ، حدثنا ابو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز ، حدثنا يحيى البكاء انه سمع ابن عمر قرا : امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قال ابن عمر : ذاك عثمان بن عفان رضي الله عنه . وانما قال ابن عمر ذلك ، لكثرة صلاة امير المؤمنين عثمان بالليل وقراءته حتى انه ربما قرا القرآن في ركعة ، كما روى ذلك ابو عبيدة ، عنه رضي الله عنه وقال الشاعر .